رواية اسلم عن الزهري فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر قال وكان اصحابه صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحدث فالاحدث من امره وفي اخرى له قال الزهري وكان الفطر اخر الامرين وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاخر فالاخر قال الزهري فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة من رمضان زاد في رواية وكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من امره وبروته الناسخ المحكم وفي رواية للنسائي فصام حتى اتى قديدا اتى بقدح من لبن فشرب فافطر هو واصحابه وفي اخرى له حتى اتى قديدا ثم افطر حتى اتى مكة وعن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله ابن رواحة رواه البخاري ومسلم وعن ابي سعيد الخدري قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ونحن الظهران فاذا نحن بالفئة العدو فامرنا بالفطر فافطرنا اجمعين رواه الترمذي واخرج عن عمر غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوتين بدرا والفتح فافطرنا فيهما وعن عمرو بن اميه الضمري قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فقال انظر الغدا يا اكيبة قلت اي صلم قال اذا اخبرك عن المسافر ان الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة رواه النسائي وفي رواية له قال له تعال ادن مني حتى اخبرك عن المسافر وذكر وله روايات كثيرة بمعنى ذلك وفي رواية لابي داود ان الله وضع شطر الصلاة عن المسافر وارخص له في الافطار وارخص فيه للمرضع والحبلى اذا خافتا على ولديهما واخرج احمد ان الله تعالى وضع عن المناحر الصوم وشطر الصلاة وعن ابي بكرين عبد الرحمن قال حدثني رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

رايت

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على رأسه الماء من العطش او من الحر ثم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان طائفة من الناس قد صاموا حين صمت قال فاما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكديد دعا بقدح فشرب فافطر الناس رواه مالك في الموطا بتمامه وابو داود الى قوله الحر

القسم الرابع

في احاديث متفرقة في فطر الصائم يوم خروجه عن محمد بن كعب قال اتيت انس بن مالك في رمضان هو يريد السفر وقد رحلت له راحلته والبس ثياب سفره ودعا بطعام فاكل منه فقلت له سنة ثم ركب اخرجه الترمذي صومه يوم الدخول قال مالك في الموطا بلغني ان عمر كان اذا كان في سفر في رمضان فعلم انه داخل المدينة من اول يومه دخل وهو صائم مخافة ان يسافر اليسفر اخرج ابو داود ان دحيه بن خليفة خرج من قريته من دمشق مرة الى قدر قريبة عنها من الفسطاط وذلك ثلاثة اميال في رمضان ثم انه افطر وافطر معه اناس وكره اخرون ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رايت اليوم امرا ما كنت اظن اني اراه ان قوما رغبوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم اقبضني اليك واخرج ايضا عن ابن عمر انه كان يخرج الى الغابة في رمضان فلا يفطر ولا يقصر السفر في المسار واخرج ايضا عن عبيد بن جبير قال كنت مع ابي ذر الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة من الفسطاط في رمضان فرفع ثم قرب غداءه قال الجمعة في حديثه فاكل اذا نا مثلت ما سقناه من الاحاديث الصحيحة في الاقسام الثلاثة الاول ظهر لك ان الحق ما عليه جماهير العلماء واهل الفتوى انه يجوز للمسافر ان يصوم في سفره ويجزيه ولا قضاء عليه خلافا لما زعمه بعض اهل الظاهر من انه لا يجزئ صوم رمضان في السفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)